

إثنا عشر رسالة

[46] والمراد حين يضيئ الصبح قال المطرزي في المغرب التنوير مصدر نور الصبح بمعنى انار أي اضاء ثم سمي به الوضوء نفسه م ح ق قوله وقد نور بالغداة بضم النون على البناء للمجهول والباء هنا للتعدية لان البناء من التنوير اللازم أي مصدر نور بمعنى انار وضاء ومن هناك قولهم نور فلان بالفجر أي صلى فريضة الصبح في التنوير أي في اضاء الفجر قال في المغرب يقال نور بالفجر أي صلاها في التنوير والباء للتعدية كما في اسفر بها وغلس بها وقولهم المستحب تنويرها توسع في الفجر م ح ق يعنى به محمد بن سنان واني إلى الان ما استصححت حديثه في شئ من الاسانيد اصلا والعلامة في الخلاصة توقف فيه ولكنه في المختلف والمنتهى كثيرا ما يستصح الحديث وهو في الطريق واقاويل اعظم الاصحاب في توثيقه وتضعيفه مختلفة والاخبار في امره متعارضة والروايات قوية البلالة على كونه مرضيا وقد فصلت القول فيها في مقامه قال أبو عمرو الكشي في كتابه وجدت بخط ابى عبد الله الشاذاني اني سمعت العاصمي يقول ان عبد الله بن محمد بن عيسى الاشعري الملقب ببنان قال كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة في منزل إذ دخل علينا محمد بن سنان فقال صفوان هذا ابن سنان لقد هم ان يطير غير مرة فقصناه حتى ثبت معنا وشيخنا أبو العباس النجاشي اورد ذلك في ترجمته ثم قال وهذا يدل على اضطراب كان
